قاله قتادة فأما الحوايا فللمفسرين فيها أقوال تتقارب معانيها قال ابن عباس والحسن وابن جبير ومجاهد وقتادة والسدي وابن قتيبة هي المباعر وقال ابن زيد هي بنات اللبن وهي المرابض التي تكون فيها الأمعاء وقال الفراء الحوايا هي المباعر وبنات اللبن وقال الاصمعي هي بنات اللبن واحدها حاوياء وحاوية وحوية .

قال الشاعر ... أقتلهم ولا أرى معاوية ... الجاحظ العين العظيم الحاوية ... .

وقال الآخر ... كأن نقيق الحب في حاويائه ... فحيح الأفاعي أو نقيق العقارب ... .

وقال أبو عبيدة الحوايا ما تحوي من البطن أي ما استدار منها وقال الزجاج الحوايا اسم لجميع ما تحوي من البطن فاجتمع واستدار وهي بنات اللبن وهي المباعر وتسمى المرابض وفيها الأمعاء .

قوله تعالى أو ما اختلط بعظم فيه قولان .

أحدهما أنه شحم البطن والالية لأنهما على عظم قاله السدي والثاني كل شحم في القوائم والجنب والرأس والعينين والأذنين فهو مما اختلط بعظم قاله ابن جريج واتفقوا على أن ما حملت ظهورها حلال